ملحق مجلة
الإمارات
لحقوق الإنسان
Emirates magazine for Human Rights

UAHR
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
Union Association for Human Rights

جميع الحقوق محفوظة
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
© 2025

الإمـــاراتُ والعملُ الإنســـانيُّ مـن الإغاثـــةِ إلى الاستدامـــةِ

(1971 – مايو 2025)

ملحق مجلة
الإمارات
لحقوق الإنسان
Emirates magazine for Human Rights

الـفهرسُ

03 تمهيدٌ.

04 أولاً: السياسةُ الإنسانيةُ والتنمويةُ لدولةِ الإماراتِ: رؤيةٌ استراتيجيةٌ.

06 ثانياً: الأرقامُ تتحدثُ – نتائجُ نصفِ قرنٍ من العطاءِ.

08 ثالثاً: الإماراتُ والاستجابةُ الإنسانيةُ في مواجهةِ الأزماتِ.

12 رابعاً: دعمُ الشعوبِ وتعزيزُ الصمودِ.

22 خامساً: الإماراتُ في دعمِ الاستقرارِ وإعادةِ الإعمارِ.

23 سادساً: تمكينُ المرأةِ: نهجٌ إماراتيٌ متكاملٌ في العملِ الإنسانيّ والتنمويّ.

24 سابعاً: الطاقةُ النظيفةُ كأداةٍ إماراتيةٍ لدعمِ التنميةِ في الدولِ الجُزريَّةِ.

25 خاتمةٌ: الإماراتُ والعملُ الإنسانيُ في قلبِ النظامِ العالميّ، من التضامنِ إلى الاستدامةِ.

UAHR جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان Union Association for Human Rights

رئيس جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان
رئيس التحرير
الدكتورة فاطمة خليفة الكعبي

ادارة التحرير
مريم محمد الأحمدي

الفريق الفني
جمعيه الاتحاد لحقوق الانسان

المراسلات
دولة الإمارات العربية المتحدة –
إمارة أبوظبي
صندوق بريد رقم: 3272
الإيميل info@theuahr.org

الإمارات لحقوق الإنسان، مجلة حقوقية، فصلية دورية، تستهدف نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان

جميع الحقوق محفوظة
جمعية الاتحاد لحقوق الإنسان 2025 ©

تمهيدٌ - جمعيةُ الاتحادِ لحقوقِ الإنسانِ

تلتزمُ جمعيةُ الاتحادِ لحقوقِ الإنسانِ بتوثيقِ ورصدِ التجاربِ الريادية لدولةِ الإماراتِ في مجالاتِ تعزيزِ الكرامةِ الإنسانيةِ، انطلاقاً من إيمانٍ راسخٍ بأنَّ العطاءَ هو أحدُ أركانِ العدالةِ الاجتماعيةِ، وجسرٍ فعالٍ لتعزيزِ الأمنِ الإنسانيِّ العالميِّ.

يأتي هذا الملحقُ الخاصُّ، الصادرُ ضمنَ العددِ الثالثِ من مجلةِ الإماراتِ لحقوقِ الإنسانِ، ليُسلطَ الضوءَ على المسيرةِ الممتدةِ لدولةِ الإماراتِ في مجالِ المساعداتِ الخارجيةِ الإنسانيةِ والتنمويةِ والإغاثيةِ، خلالَ الفترةِ (1971– مايو 2025)، والتي جسَّدتْ نموذجاً دولياً رائداً للعملِ القائمِ على الشراكةِ، والاحترامِ المتبادلِ، والمسؤوليةِ العالميةِ.

لقد شكَّلتْ المساعداتُ الخارجيةُ للدولةِ انعكاساً عملياً لقيمِها السياسيةِ والإنسانيةِ، حيثُ لم تقتصرْ على دعمِ الاستجابةِ للأزماتِ، بل شملتْ بناءَ القدراتِ، ودعمَ البُنى التحتيةِ، وتعزيزَ التعليمِ والصحةِ، وتمكينَ الفئاتِ الأشدَّ احتياجاً، وخاصةً النساءَ والأطفالَ.

إنَّ ما يميزُ نهجَ دولةِ الإماراتِ في هذا المجالِ هو استباقُها للأحداثِ، واعتمادُها مقارباتٍ تنمويةً مستدامةً، من خلالِ استراتيجياتٍ واضحةٍ وسياساتٍ وطنيةٍ متكاملةٍ تنسجمُ مع الأطرِ الأُمميةِ، ولا سيَّما أهدافِ التنميةِ المستدامةِ 2030.

ويأتي هذا الإصدارُ كمرجعٍ توثيقيٍّ يُظهرُ كيفَ استطاعتْ دولةُ الإماراتِ، بقيادةٍ حكيمةٍ ورؤيةٍ إنسانيةٍ شاملةٍ، أن تجعلَ من مساعداتِها الخارجيةِ أداةً للتأثيرِ الإيجابيِّ العالميِّ، وركيزةً من ركائزِ علاقاتِها الدوليةِ المبنيةِ على التضامنِ والتكافلِ الإنسانيِّ.

السياسةُ الإنسانيةُ والتنمويةُ لدولةِ الإماراتِ: رؤيةٌ استراتيجيةٌ

منذ انطلاقِ مسيرةِ دولةِ الاتحادِ عامَ 1971، أرسى المغفورُ لهُ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيبَ اللهُ ثراهُ»، نهجاً إنسانياً قائماً على التضامنِ والتسامحِ، دونَ تمييزٍ على أساسِ الجنسِ أو اللونِ أو الدينِ أو العِرقِ. ومنذ ذلك الحينِ، رسمتْ دولةُ الإماراتِ مساراً فريداً جعلَ منها نموذجاً عالمياً يُحتذى بهِ في ميادينِ العطاءِ والعملِ الإغاثيِّ.

عزَّز هذا النهجُ الإنسانيُّ، تأسيسَ مؤسساتٍ رائدةٍ مثلَ صندوقِ أبوظبي للتنميةِ عامَ 1971، وهيئةِ الهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ عامَ 1983، وغيرها من الجهاتِ المانحةِ والخيريةِ التي أصبحتْ ذراعَ الدولةِ في ساحاتِ العطاءِ الإنسانيِّ على المستوى الدوليِّ.

لم تكن المساعداتُ الإماراتيةُ استجاباتٍ مؤقتةً للأزماتِ فحسبُ، بل شكَّلتْ جزءاً أصيلاً من استراتيجيتِها الخارجيةِ، منطلقةً من التزامٍ أخلاقيٍّ وقيميٍّ يتمثلُ في أنَّ «الإنسانَ أولاً»، دونَ اعتبارٍ للسياسةِ أو الجغرافيا أو العِرقِ أو الدينِ.

وفي عامَ 2017، أطلقتِ الدولةُ أولَ سياسةٍ وطنيةٍ للمساعداتِ الخارجيةِ في المنطقةِ، وتمَّ تحديثُها عامَ 2022، لتُواكبَ التحدياتِ العالميةَ المتسارعةَ، لاسيَّما ما فرضتْهُ جائحةُ «كوفيد- 19». وتركزُ هذه السياسةُ على سبعِ قضايا عالميةٍ محوريةٍ تشملُ: البنيةَ التحتيةَ، تمكينَ وحمايةَ النساءِ والفتياتِ، التعليمَ، الصحةَ، مجابهةَ التغيرِ المناخيِّ، الأمنَ الغذائيَّ، والعلومَ والتكنولوجيا والابتكارَ.

وانسجاماً مع المبادئِ العشرةِ للخمسينَ عاماً القادمةِ، أكدتْ السياسةُ في مبدأِها التاسعِ أنَّ المساعداتِ الإنسانيةَ الخارجيةَ للإماراتِ «جزءٌ لا يتجزأُ من مسيرتِها الأخلاقيةِ»، وأنَّها لا تُقيَّدُ بأيِّ اعتباراتٍ دينيةٍ أو عرقيةٍ أو ثقافيةٍ، وأنَّ الاختلافَ السياسيَّ مع أيِّ دولةٍ لا يُبرِّرُ عدمَ إغاثتِها في الكوارثِ والطوارئِ والأزماتِ.

أهدافُ سياسةِ المساعداتِ الخارجيةِ الإماراتيةِ:

تنطلقُ سياسةُ المساعداتِ الخارجيةِ لدولةِ الإماراتِ من رؤيةٍ استراتيجيةٍ تسعى إلى دعمِ المجتمعاتِ الهشَّةِ والحكوماتِ الشريكةِ عبرَ تمكينِها من تحقيقِ النموِّ والاستدامةِ. وتهدفُ السياسةُ إلى الإسهامِ في تحقيقِ الأولوياتِ الوطنيةِ لتلك الدولِ، ضمنَ إطارِ خطَّةِ أهدافِ التنميةِ المستدامةِ 2030.

كما تُعزِّزُ السياسةُ التكاملَ والتنسيقَ بينَ الجهاتِ الفاعلةِ في قطاعِ المساعداتِ الإماراتيِّ، وتُوسِّعُ نطاقَ الشراكاتِ متعدِّدةِ الأطرافِ، وتُسهمُ في دعمِ أنشطةِ التعاونِ الاقتصاديِّ والتبادلِ التجاريِّ مع الدولِ الشريكةِ.

وتُركِّزُ المساعداتُ الإماراتيةُ على الحدِّ من الفقرِ وآثارِه، وتعزيزِ فرصِ السلامِ والرخاءِ والاستقرارِ على المستوى الدوليِّ، بما يعكسُ التزامَ الدولةِ بأدوارِها التنمويةِ والإنسانيةِ في آنٍ واحدٍ.

من أبرز أهداف المساعدات الخارجية الإماراتية

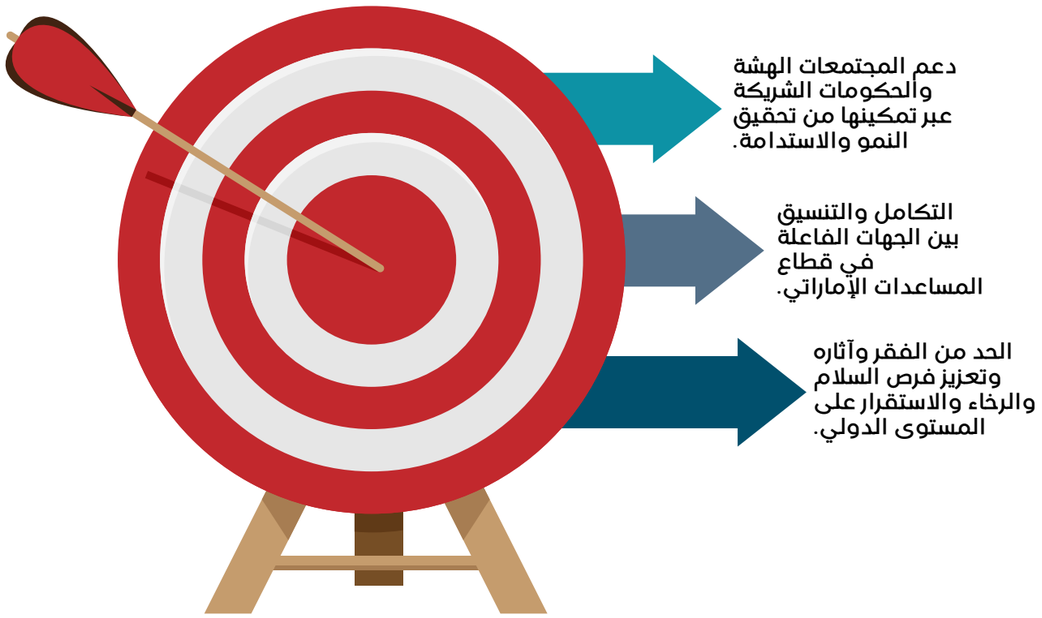

الأرقامُ تتحدّثُ – نتائجُ نصفِ قرنٍ من العطاءِ

- على مدى مسيرةٍ امتدَّتْ أكثرَ من خمسينَ عاماً، منذَ العامِ 1971 وحتى مايو العامِ 2025، قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ مساعداتٍ خارجيةً بقيمةِ 368 مليارَ درهمٍ (أكثرَ من 100 مليارِ دولارٍ)، وما يقربُ من ثُلثي قيمةِ تلكَ المساعداتِ تمَّ على هيئةِ منحٍ بنسبةِ 65 في المائةِ.
- وقد توزَّعتِ المساعداتُ إلى مساعداتٍ تنمويةٍ بنسبةِ 88 في المائةِ بقيمةِ 324.3 مليارَ درهمٍ، ومساعداتٍ إنسانيةٍ بنسبةِ 10 في المائةِ بقيمة 36.3 مليارَ درهمٍ، ومساعداتٍ خيريةٍ بنسبةِ 2 في المائةِ بقيمةِ 7.5 مليارَ درهمٍ. وقد اتسعتْ مظلَّةُ الرقعةِ الجغرافيةِ للمساعداتِ الإماراتيةِ لتصلَ لأكثرَ من 200 دولةٍ وجُزُرٍ حولَ العالمِ، منها 50 دولةً من الدولِ الأقلِّ نموّاً.
- وبلغَ عددُ المستفيدينَ التقديريِّ الإجماليِّ من المساعداتِ الإماراتيةِ خلالَ الفترةِ (1971 - مايو 2025) أكثرَ من مليارِ شخصٍ، منهم 400 مليونِ مستفيدٍ من المساعداتِ التنمويةِ، و320 مليونِ مستفيدٍ من المساعداتِ الخيريةِ، و300 مليونِ مستفيدٍ من المساعداتِ الإنسانيةِ. وقد بلغَ عددُ المستفيدينَ من المساعداتِ الإماراتيةِ من الأطفالِ 580 مليونَ طفلٍ، و200 مليونَ مستفيدةٍ من النساءِ.
- وعلى مستوى التوزيعِ الجغرافيِّ للمساعداتِ على مستوى قاراتِ العالمِ، فقد استحوذتْ قارةُ آسيا على نسبةِ 47.1 في المائةِ خلالَ الفترةِ (1971 -

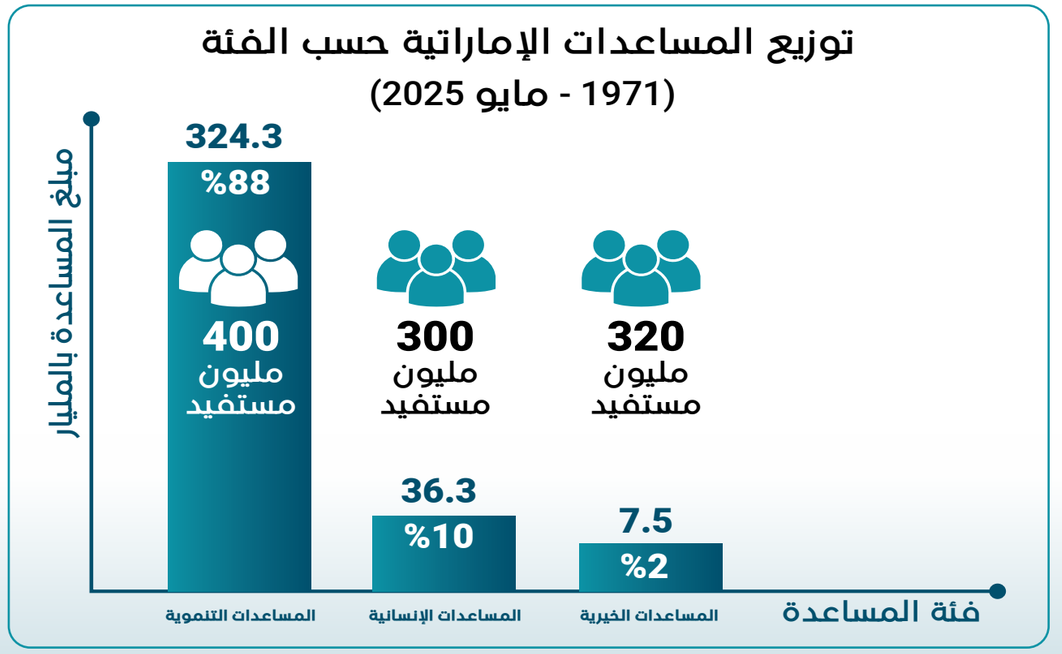

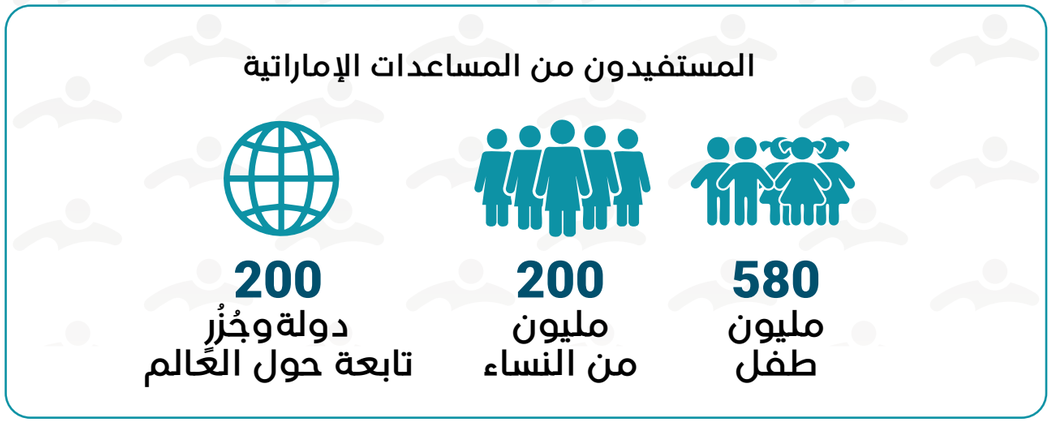

مايو 2025) بقيمةِ 173.4 مليارَ درهمٍ، منها مساعداتٌ تنمويةٌ بنسبةِ 83 في المائةِ ومساعداتٌ إنسانيةٌ بنسبةِ 15 في المائةِ، ومساعداتٌ خيريةٌ بنسبةِ 2 في المائةِ، بينما جاءتْ قارةُ أفريقيا في المرتبةِ الثانيةِ بنسبةِ 41 في المائةِ وبقيمةِ 152.3 مليارَ درهمٍ، منها مساعداتٌ تنمويةٌ بنسبةِ 94 في المائةِ ومساعداتٌ إنسانيةٌ بنسبةِ 4 في المائةِ ومساعداتٌ خيريةٌ بنسبةِ 2 في المائةِ، وبذلكَ استحوذتِ القارتانِ على ما يقربُ من 88.5 في المائةِ من المساعداتِ الإماراتيةِ خلالَ الفترةِ.

- وقد تم توجيهُ 23.7 في المائةِ من المساعداتِ الإماراتيةِ خلالَ الفترةِ (1971 - مايو 2025) لصالحِ 63 دولةً من الأقلِّ نموّاً وذاتِ الدخلِ المنخفضِ بقيمةِ 85.7 مليارَ درهمٍ، منها مساعداتٌ تنمويةٌ بنسبةِ 77.4 في المائةِ ومساعداتٌ إنسانيةٌ بنسبةِ 18.9 في المائةِ ومساعداتٌ خيريةٌ بنسبةِ 3.7 في المائةِ.
- كما تمَّ توجيهُ 495 مليونَ درهمٍ لعددِ 17 دولةً من جُزُرِ الكاريبي خلالَ الفترةِ، منها مساعداتٌ تنمويةٌ وإنسانيةٌ بنسبةِ 85 في المائةِ و15 في المائةِ على التوالي.
- وقد حققتِ المساعداتُ الإماراتيةُ مكانةً ريادية على مستوى العالمِ، والتي بدأتْ مع حصولِ الإماراتِ على المرتبةِ الأولى عالمياً في نسبةِ المساعداتِ الإنمائيةِ الرسميةِ إلى الدخلِ القوميِّ الإجماليِّ في الأعوامِ 2013 و2014 و2016 و2017، بنِسَبٍ بلغتْ 1.34% و1.26% و1.12% و1.31% على التوالي. كما جاءتْ في المرتبةِ الثانيةِ عالمياً في عامِ 2015 بنسبةِ 1.18%. بعبارةٍ أخرى، تصدَّرتْ دولةُ الإماراتِ المركزَ الأولَ عالمياً أربعَ مراتٍ، واحتفظتْ بموقعِها في الصدارةِ بحلولِها في المرتبةِ الثانيةِ مرَّةً واحدةً خلالَ فترةِ خمسِ سنواتٍ متتاليةٍ، ما يعكسُ استمراريةَ التزامِها وريادتِها في دعمِ التنميةِ العالميةِ، ويُعدُّ ذلكَ إنجازاً تاريخياً في مجالِ تقديمِ المساعداتِ الخارجيةِ.

368 مليار درهم (أكثر من 100 مليار دولار) قيمة المساعدات الإنسانية الإماراتية خلال مسيرة امتدت لأكثر من خمسين عاماً.

الإمــاراتُ والاستجابــةُ الإنسانيــةُ في مواجهــةِ الأزمــاتِ

الإمـاراتُ في مواجهـةِ التحديــاتِ الصحيــةِ العالميــةِ

أولاً: الإماراتُ في مواجهةِ الجائحةِ: استجابةٌ إنسانيةٌ شاملةٌ منذَ الساعاتِ الأولى لأزمةِ «كوفيد - 19»

- بذلتْ كافةُ الجهاتِ المانحةِ والمؤسساتِ الإنسانيةِ والخيريةِ الإماراتيةِ جهوداً مضاعفةً منذُ بدايةِ أزمةِ «كوفيد - 19» في عامِ 2020، في ظلِّ ظروفٍ استثنائيةٍ من أجلِ دعمِ الدولِ الشقيقةِ والصديقةِ، سواءٌ أكانَ ذلك في مجالِ دعمِ المشاريعِ التنمويةِ، أو من خلالِ الاستجابةِ الإنسانيةِ للكوارثِ والأزماتِ، أو التخفيفِ من حدَّةِ التداعياتِ القاسيةِ التي فرضتْها الجائحةُ، وبالتعاونِ مع الشركاءِ الإقليميينَ والدوليينَ ووكالاتِ الأممِ المتحدةِ العاملةِ في المجالينِ الإنسانيِّ والتنمويِّ.
- فخلالَ ذروةِ الجائحةِ في عامِ 2020، بلغتْ قيمةُ المساعداتِ الخارجيةِ الإماراتيةِ 10.24 مليارَ درهمٍ (2.79 مليارَ دولارٍ أمريكيٍّ) وشملتْ نطاقاً جغرافياً واسعاً امتدَّ لأكثرَ من 170 دولةً حولَ العالمِ، منها على الأقلِّ 46 دولةً من الدولِ الأقلِّ نمواً أو الدولِ منخفضةِ الدخلِ.

ومن أهمِّ المحاورِ التي اتخذتْها دولةُ الإماراتِ في التعاملِ مع أزمةِ كورونا:

- منذُ بدءِ الجائحةِ في عامِ 2020، وخلالَ الأزمةِ، بلغَ إجماليُّ حجمِ المساعداتِ الطبيةِ أكثرَ من 3000 طنٍّ شملتْ الأجهزةَ التنفسيةَ، وأجهزةَ الفحصِ، ومعداتِ الحمايةِ الشخصيةِ، بما ساهمَ في دعمِ الملايينَ من العاملينَ في المجالِ الطبيِّ، وحمايتِهم في أكثرَ من 142 دولةً حولَ العالمِ، من خلالِ 202 رحلةٍ للمساعداتِ الطبيةِ.

- إنشاءُ عددِ 12 مستشفىً ميدانيٍّ لرفعِ القدراتِ الصحيةِ في الدولِ المستفيدةِ، منها 2 مستشفىً في موريتانيا و3 مستشفياتٍ في سوريا والسودانِ والأردنِ ولبنانَ وغينيا كوناكري وتونسَ وغزَّةَ، وتجهيزُ عيادةٍ متنقلةٍ في تركمانستان.
- نقلتْ الإماراتُ 2 مستشفىً متحرِّكٍ من النرويجِ وبلجيكا إلى غانا وإثيوبيا، يتبعونَ لبرنامجِ الغذاءِ العالميِّ.
- إرسالُ مساعداتٍ إلى 117 دولةً من مخازنِ المنظماتِ الدوليةِ المتواجدةِ في المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيةِ بدبي، بما يمثِّلُ 80% من حجمِ الاستجابةِ الدوليةِ للدولِ المتضررةِ خلالَ الجائحةِ. كما تبرعتْ الدولةُ أيضاً بمساعداتٍ عينيةٍ إلى منظمةِ الصحةِ العالميةِ.
- التنسيقِ مع المنظماتِ الدوليةِ المعنيةِ وهيئاتِها المتخصصةِ كمنظمةِ الصحةِ العالميةِ ومساعدتِها في إيصالِ معيناتِها الطبيةِ لبعضِ الدولِ، وتعزيزِ قدرةِ تلك المنظماتِ في الوصولِ لأكبرِ شريحةٍ دوليةٍ مستفيدةٍ في كافةِ بقاعِ الأرضِ، والمساهمةِ في توفيرِ الإمداداتِ الطبيةِ اللازمةِ.
- بادرتْ دولةُ الإماراتِ بتقديمِ يدِ العونِ لمساعدةِ بعضِ الدولِ الصديقةِ والشقيقةِ، والعملِ على إجلاءِ رعايا دولٍ عربيةٍ وأجنبيةٍ كانوا عالقينَ في دولٍ مصابةٍ، وتوفيرِ الإقامةِ والرعايةِ في مدينةِ الإماراتِ الإنسانيةِ في أبوظبي، إلى حينِ نقلهم إلى بلدانِهم بعدَ أن تأكدت من خلوِّهم من المرضِ.

توزيعُ اللقاحاتِ عالمياً:

- سعتْ دولةُ الإماراتِ نحوَ توفيرِ استجابةٍ صحيةٍ عالميةٍ منسَّقةٍ وشاملةٍ لضمانِ الوصولِ العادلِ والآمنِ للقاحاتِ والعلاجاتِ. وقد أطلقتْ «ائتلافَ الأملِ»، وهو تحالفٌ لوجستيٌّ تشاركيٌّ بين جهاتٍ محليةٍ وعالميةٍ، مقرُّه الإماراتُ، يهدفُ لتوفيرِ ما يصلُ إلى 18 مليارَ جرعةٍ لقاحٍ حولَ العالمِ.
- كما تمَّ إطلاقُ تحالفٍ لوجستيٍّ دوليٍّ من إمارةِ دبي لدعمِ مبادرةِ «كوفاكس» التابعةِ لمنظمةِ الصحةِ العالميةِ، بهدفِ توزيعِ مليارَي جرعةِ لقاحٍ على البلدانِ الناميةِ، لا سيَّما الأكثرِ تضرُّراً من الجائحةِ.

جهودُ المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيةِ في دبي (حالياً دبي الإنسانية)

- تعد دولةُ الإماراتِ، الشريانَ الرئيسَ للعملياتِ اللوجستيةِ للمنظماتِ الدوليةِ، حيثُ تتواجدُ مخازنُهم الاستراتيجيةُ في المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيةِ في دبي. وتعدُّ المستجيبَ الأولَ للأزماتِ العالميةِ، وخاصةً بالمساعداتِ المرتبطةِ بفيروسِ «كوفيد - 19».
- بلغَ حجمُ المساعداتِ التي أرسلتْ من المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيةِ في دبي إلى الدولِ المتأثرةِ ما نسبته أكثرُ من 80% من حجمِ الاستجابةِ الدوليةِ في العالمِ.
- كما ساهمتْ المنظماتُ الدوليةُ المتواجدةُ في المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيةِ في دبي بإرسالِ أكثرَ من 955 شحنةً لمساعداتِ «كوفيد - 19»، والتي تشملُ معداتِ الوقايةِ الشخصيةِ، وموادَّ أخرى لعددِ 117 دولةً حولَ العالمِ.

جهودُ دولةِ الاماراتِ مع المنظماتِ الدوليةِ

- تم التعاونُ مع منظمةِ الصحةِ العالميةِ (WHO)، وتوقيعُ اتفاقيةٍ لتقديمِ أجهزةِ فحصِ «كوفيد - 19» بقيمةِ 10 مليونِ دولارٍ، وأيضاً نقلُ الموادِّ الطبيةِ لمنظمةِ الصحةِ العالميةِ إلى إيرانَ وإثيوبيا والصومالِ.
- خصَّصتِ الإماراتُ مبلغَ 20 مليونِ دولارٍ لصندوقِ الوقايةِ من الأوبئةِ وفيروسِ «كوفيد- 19» بالتعاونِ مع البنكِ الدوليِّ، وذلك أثناءَ قمةِ العشرينَ في عامِ 2022 في إندونيسيا.
- كما تمَّ التعاونُ مع برنامجِ الأغذيةِ العالميِّ (WFP) من أجلِ نقلِ مستشفيَيْنِ ميدانيَيْنِ من النرويجِ وبلجيكا إلى غانا وإثيوبيا بقيمةِ 4 مليونِ دولارٍ.

ثانياً: الإماراتُ في خطِّ المواجهةِ ضدَّ الملاريا

في إطارِ التزامِها المتواصلِ بتحسينِ الصحةِ العالميةِ، قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ

خلالَ الفترةِ من 2010 وحتَّى 2019 دعماً مالياً بقيمةِ 30 مليونِ دولارٍ أمريكيٍّ لبرنامجِ «العودةِ إلى مكافحةِ الملاريا «(Roll Back Malaria)، بالتعاونِ مع منظمةِ الصحةِ العالميةِ، وذلك ضمنَ جهودِها في القضاءِ على الملاريا في الدولِ الأكثرِ تضرُّراً.

دعمُ الإماراتِ للمتضررينَ من زلزالِ سوريا وتركيا 2023، إغاثةٌ شاملةٌ عبرَ البرِّ والجوِّ والبحرِ

- تخصيصُ 20 مليونِ دولارٍ لدعمِ خطةِ الاستجابةِ الإنسانيةِ للأممِ المتحدةِ في سوريا بالتنسيقِ مع مكتبِ الأممِ المتحدةِ لتنسيقِ الشؤونِ الإنسانيةِ (OCHA).
- إرسالُ 262 جسراً جوياً إلى سوريا وتركيا، منها 247 جسراً ضمن عمليةِ «الفارسِ الشهمِ»، و15 طائرةً من المدينةِ العالميةِ للخدماتِ الإنسانيَّةِ في دبي. بلغَ إجماليُ المساعداتِ المنقولةِ عبر الجسورِ الجويةِ 12.630 طناً، منها 1.148 طناً إلى تركيا و11.152 طناً إلى سوريا.
- أرسلتْ دولةُ الإماراتِ 4 سفنِ مساعداتٍ تحملُ 9.000 طنٍّ من الموادِّ الغذائيةِ، والإغاثيةِ، والطبيةِ، وموادِّ البناءِ من ميناءِ الإسكندريةِ في مصرَ إلى ميناءِ اللاذقيةِ في سوريا.
- تمَّ إنشاءُ مستشفيينِ ميدانيينِ لعلاجِ المصابينَ: الأولُ في مدينةِ غازي عنتابَ في تركيا، بطاقةِ 50 سريراً، والثاني في منطقةِ هاتاي، بطاقةِ 200 سريرٍ، مجهَّزينَ بكافةِ المعداتِ والأدويةِ وغرفِ الأشعةِ والطوارئِ والعملياتِ.
- أرسلتْ شركةُ «اتصالات» (&E) معداتٍ بقيمةِ 20 مليونِ درهمٍ (5.4 مليونِ دولارٍ) لدعمِ قطاعِ الاتصالاتِ في تركيا.
- تمَّ بناءُ 1.000 وحدةٍ سكنيةٍ مؤقتةٍ في مناطقَ مختلفةٍ من محافظةِ اللاذقيةِ بتكلفةِ 65 مليونَ درهمٍ، لتوفيرِ مأوىً مؤقتٍ يستوعبُ حوالي 6,000 شخصٍ.

دعمُ الشعوبِ وتعزيزُ الصمودِ

دعمُ دولةِ الإماراتِ لفلسطينَ: التزام تاريخيّ لتعزيزِ الصمودِ الإنسانيّ والتنمويّ

• المساعداتُ الخارجيةُ المقدمةُ من دولةِ الإماراتِ إلى دولةِ فلسطينَ بلغتْ قيمتُها 16.2 مليارَ درهمٍ، منها 438 مليونَ درهمٍ عبرَ وكالةِ «الأونروا». وشكّلتْ نسبةُ المنحِ غيرِ المستردَّةِ 100 في المائةِ من إجماليّ المساعداتِ، وبلغتْ نسبةُ المساعداتِ التنمويةِ 60 في المائةِ من إجماليّ المساعداتِ بقيمةِ 8.9 مليارَ درهمٍ، والمساعداتُ الإنسانيةُ نسبةُ 38 في المائةِ من إجماليّ المساعداتِ بقيمةِ 5.7 مليارَ درهمٍ.

• وتركّزتْ المساعداتُ الخارجيةُ في دعمِ البرامجِ العامةِ بإجماليّ 8.7 مليارَ درهمٍ، يليهِ قطاعُ المساعداتِ السلعيةِ بإجماليّ 2.3 مليارَ درهمٍ، ثمَّ قطاعُ الصحةِ والخدماتِ الاجتماعيةِ والتعليمِ، بقيمِ 2.3 مليارَ درهمٍ و1.5 مليارَ درهمٍ و1 مليارَ درهمٍ على التوالي.

• وقد تعهَّدتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ بتقديمِ 25 مليونَ دولارٍ إلى مستشفى المقاصدِ في القدسِ الشرقيةِ كجهودٍ متواصلةٍ لدعمِ مؤسساتِ الرعايةِ الصحيةِ الفلسطينيةِ، بالتعاونِ مع منظمةِ الصحةِ العالميةِ، ومكتبِ المنسقِ الخاصِّ للأممِ المتحدةِ لعمليةِ السلامِ في الشرقِ الأوسطِ. كما خصَّصتْ الإماراتُ 64.5 مليونَ دولارٍ لدعمِ العملياتِ التشغيليةِ للمستشفى وتحديثِ مرافقِه.

دعمُ وكالةِ الأونروا:

قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ، ما نسبته 7.7% من هذا الدعمِ، لصالحِ وكالةِ الأممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ اللاجئينَ الفلسطينيينَ «الأونروا» في الشرقِ الأدنى،

المساعدات الخارجية المقدمة من دولة الإمارات إلى دولة فلسطين

إجمالي المساعدات
16.2
مليار درهم

عبر وكالة الأونروا	المساعدات التنموية	المساعدات الإنسانية
438	8.9	5.7
مليون درهم	مليار درهم	مليار درهم

أيْ ما يعادلُ نحو 332.5 مليونَ دولارٍ.

• في عامِ 2018، رفعتْ دولةُ الإماراتِ قيمةَ تمويلِها المقدَّمِ لدعمِ برامجِ التعليمِ في كافةِ المواقعِ الخمسةِ: الضفةِ الغربيةِ، وقطاعِ غزَّةَ، ولبنانَ، وسوريا، والأردنِ، حيثُ قدَّمتْ 100 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ لعامي 2018 و2019 لضمانِ قدرةِ وكالةِ «الأونروا» على مواصلةِ تقديمِ خدماتِ التعليمِ في فلسطينَ.

• في العامِ نفسِه، ساهمتْ دولةُ الإماراتِ بمبلغِ مليوني دولارٍ أمريكيٍّ من أجلِ توفيرِ 727 ألفَ لترٍ من وقودِ الديزلِ لمدةِ أربعةِ أشهرٍ، مما ساعدَ في الحفاظِ على صحةِ 1.9 مليونَ فلسطينيٍّ في غزَّةَ عبرَ دعمِ المرافقِ الصحيةِ والخدميةِ الحيويةِ.

• كما تعهَّدتْ دولةُ الإماراتِ بتقديمِ دعمٍ بقيمةِ 15 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ سنويّاً خلالَ الفترةِ (2016–2018) لدعمِ برامجِ التعليمِ في قطاعِ غزَّةَ.
• أنهتْ دولةُ الإماراتِ دورتَها في رئاسةِ اللجنةِ الاستشاريةِ لوكالةِ «الأونروا» في يونيو 2021، وسلَّمتِ الرئاسةَ إلى لبنانَ.
• في 16 يوليو 2023، تعهَّدتْ دولةُ الإماراتِ بتقديمِ 15 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ لدعمِ اللاجئينَ الفلسطينيينَ في مخيمِ جنينَ، عقبَ إحدى أكبرِ العملياتِ العسكريةِ في الضفةِ الغربيةِ.
• وفي 2024 تمَّ تخصيصُ 20 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ لمواجهةِ الظروفِ الإنسانيةِ الصعبةِ التي يمرُّ بها الشعبُ الفلسطينيُّ الشقيقُ في غزَّةَ أثناءَ الحربِ، وذلك لدعمِ جهودِ وكالةِ الأممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ اللاجئينَ الفلسطينيينَ «الأونروا».

الجهودُ الإنسانيةُ في قطاعِ غزَّةَ:

نظراً للأزمةِ الإنسانيةِ التي يعاني منها سكانُ قطاعِ غزَّةَ، فقد تمَّ استنفارُ كافةِ الجهودِ الإماراتيةِ الإنسانيةِ، وتسخيرُ كافةِ الإمكانياتِ والخبراتِ للتغلُّبِ على تلكَ التحدياتِ الإنسانيةِ من خلالِ منظومةٍ متكاملةِ الأركانِ للعملِ الإغاثيِّ والإنسانيِّ، وتكوينِ فريقِ عملٍ إنسانيٍّ إماراتيٍّ ميدانيٍّ من أجلِ تقديمِ كافةِ أوجهِ الدعمِ للأشقاءِ الفلسطينيينَ في قطاعِ غزَّةَ، تحتَ المظلةِ العامةِ لمبادرةِ «الفارسِ الشهمِ 3»، حيثُ نُقلتْ أكثرُ من 65 ألفَ طنٍّ من الإمداداتِ الإغاثيةِ الفوريةِ العاجلةِ.

وبلغتْ مساهماتُ دولةِ الإماراتِ أكثرَ من 1.4 مليارَ دولارٍ، لتتصدرَ قائمةَ الدولِ الأكثرِ دعماً لغزَّةَ حسبَ إحصائياتِ مكتبِ الأممِ المتحدةِ لتنسيقِ الشؤونِ الإنسانيةِ «أوتشا».

• تمَّ إرسالُ المساعداتِ الإماراتيةِ عبرَ العديدِ من الوسائلِ: منها جوّاً من خلالِ 614 رحلةً جويةً لنقلِ المساعداتِ الإنسانيةِ، وتنفيذِ 190 عمليةَ إسقاطٍ جويٍّ تمَّ تنفيذُها ضمنَ عمليةٍ رسميةٍ حملتْ اسمَ «طيورِ الخيرِ». ومن خلالِ النقلِ البرِّيِّ تمَّ تسييرُ قرابةَ 3000 شاحنةٍ، ومن خلالِ النقلِ البحريِّ تمَّ إرسالُ 15 باخرةً.
• أطلقتْ دولةُ الإماراتِ حملةَ «تراحمَ من أجلِ غزَّةَ»، وساهمَ فيها 24,000 متطوِّعٍ داخلَ الدولةِ، وتمَّ جمعُ 71,000 سلَّةِ موادٍّ إغاثيةٍ، بالإضافةِ إلى توفيرِ منحٍ دراسيةٍ لعددِ 45 طالباً وطالبةً من قطاعِ غزَّةَ في جامعاتِ الإماراتِ.
• كما سيَّرتْ مؤسسةُ دبي الإنسانيةُ 24 شحنةً جويةً وسفينةً واحدةً إلى غزَّةَ عبرَ ميناءِ السخنةِ في مصرَ بإجماليِّ 1,191 طنّاً من المساعداتِ من مخزوناتِ المنظماتِ الأمميةِ التي تستضيفُها المؤسسةُ.
• بلغَ إجماليُّ توزيعِ المساعداتِ أكثرَ من 65,000 طنٍّ من المساعداتِ الغذائيةِ والصحيةِ وموادِّ الإيواءِ، تمَّ توزيعُها من قبلِ الفريقِ الإماراتيِّ الإنسانيِّ وبالتعاونِ مع الشركاءِ الدوليينَ.
• تفعيلُ الممرِّ البحريِّ الإنسانيِّ من قبرصَ إلى غزَّةَ، وتمَّ إرسالُ 7 بواخرَ بالتعاونِ مع قبرصَ والشركاءِ الدوليينَ.

تصدرت دولة الإمارات قائمة دول العالم الأكثر دعمًا لقطـــاع غـــزة بمساهمـــات بلغت قيمتها 1.4 مليار دولار وفقا لإحصاءات «اوتشا».

• مبادراتُ العلاجِ في مستشفياتِ الإماراتِ: علاجُ 1,000 طفلٍ فلسطينيٍّ، و1,000 فلسطينيٍّ مريضٍ بالسرطانِ. وصولُ 1,214 مريضاً من الأطفالِ الجرحى ومصابي مرضى السرطانِ، بالإضافةِ إلى 1,416 مرافقاً عبرَ 25 رحلةَ إجلاءٍ.
• توفيرُ لقاحاتِ شللِ الأطفالِ (5 ملايينِ دولارٍ): خصَّصتْ دولةُ الإماراتِ، بالتعاونِ مع منظمةِ الصحةِ العالميةِ و«اليونيسيفِ» و«الأونروا»، 5 ملايينَ دولارٍ لحملةِ تطعيمٍ عاجلةٍ ضدَّ شللِ الأطفالِ في غزَّةَ، والتي ستوفِّرُ جرعتينِ من اللقاحاتِ لأكثرَ من 640 ألفَ طفلٍ.
• إقامةُ مستشفيينِ: مستشفىً ميدانيٍّ في جنوبِ غزَّةَ بإشرافِ فريقٍ طبيٍّ إماراتيٍّ بسعةِ 200 سريرٍ، يضمُّ أكثرَ من 100 من الأطباءِ والممرضينَ وصيادلةٍ وفنيي مختبرٍ، إضافةً إلى توفيرِ خدمةِ «ستارلينك» لتقديمِ الاستشاراتِ الطبيةِ العاجلةِ من خلالِ تقنيةِ الاتصالِ المرئيِّ. 52,850 حالةً تمَّ علاجُها منذُ افتتاحِ المستشفى في 2 ديسمبر 2023. والمستشفى الآخرُ مستشفىً عائماً قبالةَ ساحلِ مدينةِ العريشِ يضمُّ 100 سريرٍ، وبدأَ في 26 فبراير 2024 تقديمَ الخدماتِ الطبيةِ واستقبلَ 17,185 حالةً، ويُعدُّ من أوائلِ المستشفياتِ العائمةِ عربيّاً لدعمِ الحالاتِ الحرجةِ في المناطقِ المحاصرةِ.
• إقامةُ 6 محطاتٍ لتحليةِ المياهِ من أجلِ إنتاجِ 2 مليونِ غالونٍ يومياً من المياهِ العذبةِ يجري ضخُّها إلى القطاعِ، ويستفيدُ منها أكثرُ من مليونِ نسمةٍ.

مساعداتٌ عبرَ وكالاتِ الأممِ المتحدةِ:

- 20 مليونَ دولارٍ: خصَّصها صاحبُ السموِّ رئيسُ الدولةِ «حفظه الله»، لمواجهةِ الظروفِ الإنسانيةِ الصعبةِ التي يمرُّ بها الشعبُ الفلسطينيُ الشقيقُ، ولدعمِ جهودِ وكالةِ الأممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ اللاجئينَ الفلسطينيينَ «الأونروا».
- 21.7 مليونَ دولارٍ: قدَّمتْ «مبادراتُ محمدِ بن راشدٍ آل مكتومٍ العالميَّةُ» 10 ملايينَ دولارٍ لدعمِ القطاعِ الصحيِّ في غزَّةَ، بالتعاونِ مع منظمةِ الصحةِ العالميةِ، إضافةً إلى 11.7 مليونَ دولارٍ لتوفيرِ المساعداتِ الغذائيةِ، بالتعاونِ مع برنامجِ الأغذيةِ العالميِّ.
- 5 ملايينَ دولارٍ: قدَّمتْها دولةُ الإماراتِ دعماً لجهودِ كبيرِ منسقي الأممِ المتحدةِ للشؤونِ الإنسانيةِ وإعادةِ الإعمارِ في غزَّةَ.
- 15 مليونَ دولارٍ: خصَّصتْ دولةُ الإماراتِ دعماً لـ «صندوقِ أمالثيا» الذي أعلنتْ عنه قبرصُ، بهدفِ دعمِ مبادرةِ الممرِّ البحريِّ بين قبرصَ وقطاعِ غزَّةَ.

دعمُ دولةِ الإماراتِ لليمنِ: استجابةٌ شاملةٌ لأزمةٍ إنسانيةٍ وتنمويةٍ ممتدةٍ

خلالَ الفترةِ (2015-2025) بلغَ إجماليُ المساعداتِ الخارجيةِ 26.1 مليارَ درهمٍ، وشكَّلتْ نسبةُ المنحِ غيرِ المستردَّةِ 95.7 في المائةِ من إجماليِّ المساعداتِ، والقروضُ نسبةُ 4.3 في المائةِ، وبلغتْ نسبةُ المساعداتِ التنمويةِ 65 في المائةِ من إجماليِّ المساعداتِ بقيمةِ 17 مليارَ درهمٍ، والمساعداتُ الإنسانيةُ نسبةُ 34.5 في المائةِ من إجماليِّ المساعداتِ بقيمةِ 9.0 مليارَ درهمٍ،

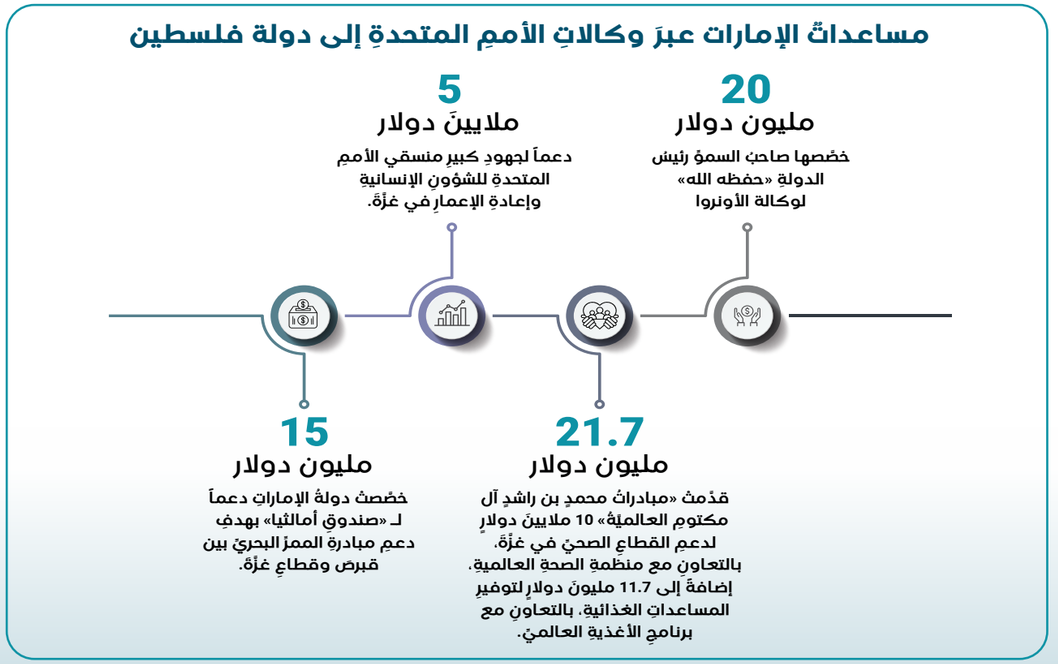

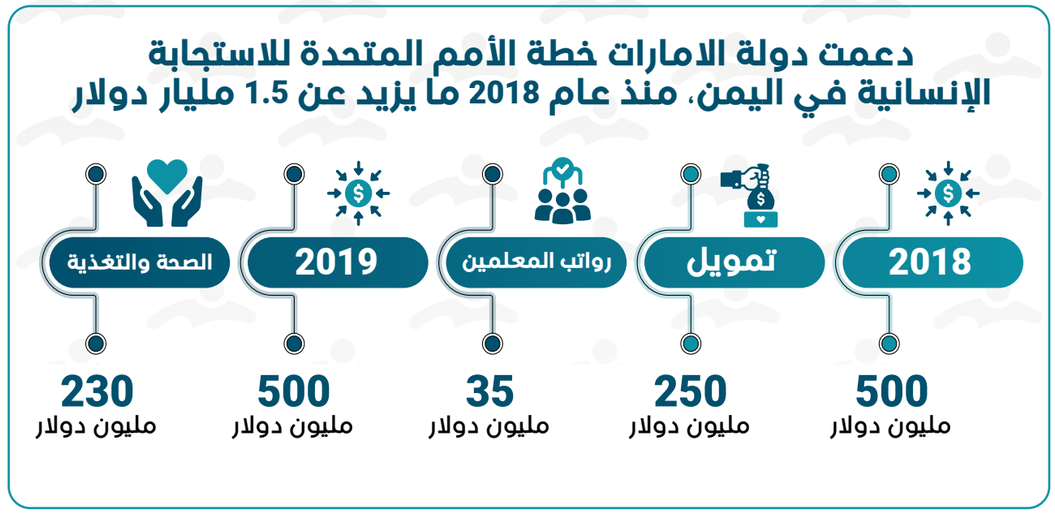

والمساعداتُ الخيريةُ نسبةُ 0.5 في المائةِ بقيمةِ 127.5 مليونَ درهمٍ.

وتركَّزتِ المساعداتُ الخارجيةُ في قطاعِ المساعداتِ السلعيةِ بإجماليِّ 8.4 مليارَ درهمٍ، يليهِ قطاعُ الصحةِ بإجماليِّ 5.5 مليارَ درهمٍ، ثمَّ يليهِ قطاعُ توليدِ الطاقةِ وإمدادِها. وشاركتِ الجهاتُ المانحةُ الإماراتيةُ في دعمِ المساعداتِ الخارجيةِ المقدَّمةِ إلى الجمهوريةِ اليمنيةِ، وكانتِ المساهماتُ الحكوميةُ من أكثرِ الجهاتِ دعماً، وبنسبةِ 92.7 في المائةِ بإجماليِّ 24.0 مليارَ درهمٍ.

كما نفَّذتْ دولةُ الإماراتِ عدداً من المشاريعِ النوعيةِ في اليمنِ خلالَ الفترةِ (2022–2025)، شملتْ دعمَ القطاعِ الصحيِّ بـ38.4 مليونَ دولارٍ لتحسينِ خدماتِ رعايةِ الأطفالِ والأمومةِ، وتوفيرَ الإمداداتِ الطبيةِ في صنعاءَ وسقطرى وحضرموتَ وشبوةَ. وفي قطاعِ الطاقةِ، أنشئتْ محطةُ طاقةٍ شمسيةٍ بقدرةِ 120 ميغاواط في عدنَ، دعمتْ بشكلٍ مباشرٍ استقرارَ الشبكةِ الكهربائيةِ في المحافظةِ.

وضمنَ جهودِها التنمويةِ، موَّلتْ الإماراتُ مشروعَ سدِّ حسانَ بقيمةِ 82 مليونَ دولارٍ، والذي أسهمَ في تعزيزِ الإنتاجِ الزراعيِّ وتحقيقِ الأمنِ الغذائيِّ في عددٍ من المحافظاتِ. كما كانتِ الاستجابةُ السريعةُ للأزماتِ الصحيةِ حاضرةً، حيثُ أرسلتِ الدولةُ ستَّ طائراتٍ تحملُ 122.1 طنّاً من المساعداتِ الطبيةِ خلالَ جائحةِ «كوفيد- 19»، استفادَ منها أكثرُ من 122 ألفَ من العاملينَ في القطاعِ الصحيِّ.

وفي إطارِ دعمِ خطةِ الأممِ المتحدةِ للاستجابةِ الإنسانيةِ في اليمنِ، قدَّمتْ الإماراتُ منذُ عامِ 2018 ما يزيدُ عن 1.5 مليارَ دولارٍ، بما يشملُ:

- 500 مليونَ دولارٍ عامَ 2018.
- 250 مليونَ دولارٍ إضافيةً لسدِّ فجوةِ التمويلِ.
- 35 مليونَ دولارٍ لدعمِ رواتبِ 64 ألفَ معلِّمٍ بالتعاونِ مع اليونيسفِ.
- 500 مليونَ دولارٍ عامَ 2019.
- 230 مليونَ دولارٍ في 2021 لدعمِ المشاريعِ الصحيةِ والغذائيةِ.

1.63 مليار دولار مساعدات سلعية ولبرامج الدعم العامة والمجال الصحي لدعم النازحين واللاجئين المتضررين من الأزمة السورية.

دعمُ دولةِ الإماراتِ لسوريا:
جهودٌ متواصلةٌ للاستجابةِ الإنسانيةِ وإعادةِ الإعمارِ

- بدأتْ دولةُ الإماراتِ في تقديمِ مساعداتِها الإنسانيةِ للأزمةِ السوريةِ منذُ بدايتِها. وخلالَ الفترةِ من عامِ 2012 وحتى 2024، قدَّمتْ ما يقاربُ 1.63 مليارَ دولارٍ مساعداتٍ لدعمِ النازحينَ واللاجئينَ المتضررينَ. وشملَ ذلكَ 879.4 مليونَ دولارٍ للمساعداتِ السلعيةِ و364.9 مليونَ دولارٍ لبرامجِ الدعمِ العامةِ و220.7 مليونَ دولارٍ للمجالِ الصحيِّ.
- تمَّ توجيهُ الجهودِ الإماراتيةِ لتغطيةِ قطاعاتٍ حيويةٍ، مثلَ المياهِ، والصرفِ الصحيِّ، والتعليمِ، وتوليدِ الطاقةِ، وإعادةِ الإعمارِ والبنيةِ التحتيةِ. كما ركَّزتْ دولةُ الإماراتِ على إدارةِ مخيماتِ اللاجئينَ بالتعاونِ مع المنظماتِ الدوليةِ.
- وقدَّمتْ دولةُ الإماراتِ مبلغَ 86 مليونَ درهمٍ (23.4 مليونَ دولارٍ) لصندوقِ الائتمانِ لإعادةِ إعمارِ سوريا (SRTF)، بهدفِ تنفيذِ برامجَ تنمويةٍ تشملُ قطاعاتِ الصحةِ، والزراعةِ، والأمنِ الغذائيِّ، وتوليدِ الطاقةِ، والمياهِ والصرفِ الصحيِّ. كما قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ من خلالِ مشاريعِ إعادةِ الاستقرارِ مبلغَ 183.7 مليونَ درهمٍ (50 مليونَ دولارٍ).
- كما خصَّصتْ الإماراتُ 152 مليونَ دولارٍ من مساعداتِها عبرَ قنواتِ الأممِ المتحدةِ والمنظماتِ الدوليةِ غيرِ الحكوميةِ، تأكيداً على التزامِها بالشراكاتِ متعدِّدةِ الأطرافِ. وفي إطارِ دعمِ جهودِ إعادةِ الإعمارِ، ساهمتْ الإماراتُ في تأسيسِ صندوقِ الائتمانِ لإعادةِ إعمارِ سوريا، بالشراكةِ مع ألمانيا والولاياتِ المتحدةِ لتمويلِ مشاريعَ ذاتِ أولويةٍ في قطاعاتِ الصحةِ، والمياهِ، والتعليمِ، والكهرباءِ، والأمنِ الغذائيِّ. وقدَّمتِ الدولةُ من خلالِه 23.4 مليونَ دولارٍ، و50 مليونَ دولارٍ إضافيةً لمشاريعِ إعادةِ الاستقرارِ في محافظةِ الرقَّةِ، دعماً للمناطقِ المحرَّرةِ من سيطرةِ التنظيماتِ الإرهابيةِ.

دعمُ دولةِ الإماراتِ للسودان:
استجابةٌ إنسانيةٌ إقليميةٌ تعززُ الصمودَ في وجهِ النزاعاتِ

- قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ العربيةُ المتحدةُ أكثرَ من 16.12 مليارَ درهمٍ، مساعداتٍ للشعبِ السودانيِّ، بما يوازي 4.5 في المائةِ من حجمِ المساعداتِ الخارجيةِ خلالَ الفترةِ من (1971 - مايو 2025). وبدايةً من عامِ 2023 وبسببِ الأزمةِ الداخليةِ في السودانِ فقدْ تسارعتْ وتيرةُ المساعداتِ الإماراتيةِ الإنسانيةِ سواءً في الداخلِ للسودانِ أو الدولِ المجاورةِ (تشادَ وجنوبِ السودانِ وأوغندا)، والتي استقبلتِ اللاجئينَ الفارينَ من الحربِ الداخليةِ.
- وقدْ شملتِ المساعداتُ إرسالَ 162 طائرةً تحملُ مساعداتٍ إنسانيةً، وإرسالَ سفينةِ مساعداتٍ نقلتْ 12,120 طنّاً من المساعداتِ الغذائيةِ والطبيةِ وموادِّ الإغاثةِ الأخرى، كما تمَّ إنشاءُ 2 مستشفىً ميدانيٍّ في مدينتَي أمدجراسَ وأبشي في تشادَ، وقدْ استقبلتْ أكثرَ من 100 ألفِ حالةٍ، بالإضافةِ إلى بناءِ مستشفى مدهول في مقاطعةِ أويلِ الشرقيةِ في جنوبِ السودانِ، والذي يعملُ على تقديمِ الرعايةِ الطبيةِ للاجئينَ السودانيينَ والمجتمعِ المحليِّ.
- تمَّ حفرُ 5 آبارِ مياهٍ في تشادَ لتوفيرِ المياهِ للاجئينَ السودانيينَ، وتركيبُ 1,000 مصباحٍ يعملُ بالطاقةِ الشمسيَّةِ في المدينةِ والطرقِ الرئيسيَّةِ في تشادَ، وتجديدُ وتأهيلُ عددِ 3 مدارسَ لزيادةِ القدرةِ الاستيعابيةِ في المجتمعِ المحليِّ واستيعابِ تدفقاتِ اللاجئينَ السودانيينَ. وفي أوغندا تمَّ توفيرُ 200 طنٍّ من الموادِّ الغذائيةِ والإغاثيةِ لدعمِ اللاجئينَ السودانيينَ، وتقديمِ الدعمِ لعددِ 11 مركزاً ومرفقاً صحياً، وحفرُ 3 آبارٍ لتوفيرِ المياهِ.
- تعهَّدتْ دولةُ الإماراتِ بـ100 مليونَ دولارٍ لدعمِ الشعبِ السودانيِّ، خلالَ مؤتمرِ باريسَ لتعهداتِ المانحينَ للسودانِ في إبريل 2024، تمثَّلتْ في 30 مليونَ دولارٍ عبرَ فريقِ المساعداتِ الإماراتيةِ (UAE AID)، و70 مليونَ دولارٍ تمَّ تخصيصُها لمنظماتِ الأممِ المتحدةِ لدعمِ المتضررينَ داخلَ السودانِ واللاجئينَ السودانيينَ في جنوبِ السودانِ، توزَّعت على النحو التالي: (25 مليونَ دولارٍ لبرنامجِ الأغذيةِ العالميِّ، 20 مليونَ دولارٍ للمفوضيَّةِ الساميةِ لشؤونِ اللاجئينَ، 8 ملايينَ دولارٍ لمنظمةِ الصحةِ العالميَّةِ، 5 ملايينَ دولارٍ لمنظمةِ الأغذيةِ والزراعةِ، 5 ملايينَ دولارٍ لمكتبِ تنسيقِ الشؤونِ الإنسانيَّةِ (OCHA)، و7 ملايينَ دولارٍ لمنظمةِ «اليونيسفِ»).
- أعلنتْ دولةُ الإماراتِ في سبتمبر 2024 عن إطلاقِ حزمةِ مبادراتٍ إنسانيةٍ جديدةٍ في تشادَ، فضلاً عن مساهمتِها بمساعداتٍ قيمتُها 10.25 مليونَ

قدمت الإمارات أكثر من 16.12 مليار درهم مساعدات للشعب السوداني (بما يوازي 4.5 في المائة من حجم المساعدات الخارجية خلال الفترة من(1971 - مايو 2025).

دولارٍ مقدَّمةٍ للأممِ المتحدةِ لدعمِ اللاجئاتِ السودانياتِ (3 ملايينَ دولارٍ لمنظمةِ الصحةِ العالميةِ لدعمِ برامجِ صحةِ الأمِّ والطفلِ، 2 مليونَ دولارٍ لصندوقِ الأممِ المتحدةِ للسكانِ لتعزيزِ الخدماتِ الموجَّهةِ للنساءِ، 250 ألفَ دولارٍ لبرنامجِ الأغذيةِ العالميِّ لتلبيةِ الاحتياجاتِ الجنسيةِ، 3 ملايينَ دولارٍ لمفوضيَّةِ اللاجئينَ لمبادراتِ الترابطِ الاجتماعيِّ، و2 مليونَ دولارٍ لصندوقِ المرأةِ للسلامِ والعملِ الإنسانيِّ التابعِ للأممِ المتحدةِ).

• تعهَّدتْ دولةُ الإماراتِ بـ200 مليونَ دولارٍ في المؤتمرِ الإنسانيِّ رفيعِ المستوى من أجلِ شعبِ السودانِ الذي عُقدَ في أديس أبابا في 14 فبراير 2025.

دعمُ دولةِ الإماراتِ للصومال:
تمكينٌ للمجتمعاتِ وتعزيزٌ للقدرةِ على التكيُّفِ

قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ مساعداتٍ إنسانيةً وتنمويةً للصومالِ بقيمةِ 3.84 مليارَ درهمٍ إماراتيٍّ (1.05 مليارَ دولارٍ)، شكَّلتِ المنحُ منها 81 في المائةِ، فيما بلغتْ نسبةُ المساعداتِ التنمويةِ 80 في المائةِ، والمساعداتُ الإنسانيةُ 13.5 في المائةِ من الإجماليِّ.

تركَّزَ الدعمُ في عدةِ قطاعاتٍ، أبرزُها: البرامجُ العامةُ 34 في المائةِ، والخدماتُ الاجتماعيةُ 12.3 في المائةِ، والمساعداتُ السلعيةُ 12.2 في المائةِ، والبناءُ والتنميةُ المدنيةُ 10.2 في المائةِ.

وفي إطارِ الاستجابةِ الإنسانيةِ خلالَ الفترةِ (2020–2024)، شحنتْ الإماراتُ أكثرَ من 14,000 طنٍّ من المساعداتِ الغذائيةِ للمتضررينَ من الجفافِ والفيضاناتِ، ووزَّعتْ 90,000 طردٍ غذائيٍّ، إلى جانبِ دعمٍ طارئٍ بقيمةِ 39.4 مليونَ دولارٍ للكوارثِ الطبيعيةِ، و3.6 مليونَ دولارٍ لجائحةِ «كوفيد- 19».

وعزَّزتْ الإماراتُ من حضورِها الصحيِّ عبرَ افتتاحِ مستشفى الشيخِ زايدٍ في مقديشو، المجهَّزِ بثمانيةِ أقسامٍ طبيةٍ رئيسيةٍ، ليقدِّمَ خدماتٍ نوعيةً في مجالاتِ الطوارئِ والجراحةِ والولادةِ وطبِّ الأطفالِ وغيرِها، بما يُعزِّزُ البنيةَ التحتيةَ الصحيةَ في البلادِ.

دعمُ دولةِ الإماراتِ لأفغانستان:
مسارٌ إنسانيٌّ وتنمويٌّ نحوَ الاستقرارِ وبناءِ القدراتِ

قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ مساعداتٍ إلى أفغانستانَ بلغتْ 6.94 مليارَ درهمٍ (1.89 مليارَ دولارٍ) حتى عامِ 2025، شكَّلتِ المنحُ منها 99.8%. توزَّعتِ المساعداتُ بين 81.5% تنمويةٍ، و15.5% إنسانيةٍ، و3% خيريةٍ، وتركَّزَ الدعمُ في قطاعاتِ النقلِ والتخزينِ، والبناءِ، والسلعِ، والصحةِ.

أطلقتْ الإماراتُ جسراً جوياً إنسانياً في 2021 قدَّمَ أكثرَ من 515 طنّاً من المساعداتِ، كما استضافتْ أكثرَ من 10,000 شخصٍ موقتاً في مدينةِ الإماراتِ الإنسانيَّةِ. وفي عامَي 2022 و2023، استجابتْ الإماراتُ للفيضاناتِ والزلازلِ عبرَ إرسالِ طائراتٍ تحملُ مئاتِ الأطنانِ من الموادِّ الغذائيةِ والطبيةِ، إضافةً إلى بناءِ مستشفىً ميدانيٍّ بطاقةٍ استيعابيةٍ تصلُ إلى 200 مريضٍ يومياً.

وفي المجالِ الصحيِّ، وقَّعتْ الإماراتُ اتفاقيةً مع الصليبِ الأحمرِ لتشغيلِ

قدّمت الإمارات مساعدات إنسانية وتنموية للصومال بقيمــة 3.84 ملـيار درهم إمـاراتي (1.05 مليار دولار)، منـــها منح بنسبــة 81%، وتــنمويـــة بـنسبــة 80%، وإنسانـية بنسبة 13.5%.

مستشفياتٍ رئيسيةٍ بقيمةِ 4 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ، كما أنشأتْ 10 مراكزَ ولادةٍ في 7 ولاياتٍ مختلفةٍ، ضمنَ جهودِها لتعزيزِ الرعايةِ الصحيةِ للأمهاتِ والأطفالِ.

دعمُ دولةِ الإماراتِ للاجئي الروهينجا:
إغاثةٌ شاملةٌ للفئاتِ الأكثرِ تضرراً

واصلتْ دولةُ الإماراتِ تقديمَ دعمٍ إنسانيٍّ فاعلٍ للاجئي الروهينجا، انطلاقاً من التزامِها الإنسانيِّ الثابتِ تجاهَ الشعوبِ المتضرِّرةِ. ففي عامَ 2018، موَّلتْ الإماراتُ برنامجاً تغذويّاً طارئاً بالتعاونِ مع مفوضيةِ اللاجئينَ بقيمةِ 2 مليونَ دولارٍ، استفادَ منه 132 ألفَ لاجئٍ. وفي 2019، أطلقتْ حملةَ «الإماراتِ إلى أطفالِ ونساءِ الروهينجا»، بمشاركةِ 20 جهةً إماراتيةً، جمعتْ 67 مليونَ دولارٍ لتوفيرِ التعليمِ والغذاءِ والرعايةِ الصحيةِ والمأوى لأكثرَ من 1.2 مليونَ لاجئٍ. وفي 2023، وضمنَ مبادرةِ «المليارِ وجبةٍ»، وزَّعتْ الإماراتُ 5.4 مليونَ وجبةٍ في مخيماتِ اللاجئينَ ببنغلاديشَ، بالتعاونِ مع برنامجِ الأغذيةِ العالميِّ. كما ساهمتْ جهاتٌ إنسانيةٌ إماراتيةٌ مثلَ «الهلالِ الأحمرِ» و«مؤسسةِ خليفةَ» و«بيتِ الشارقةِ الخيريِّ» في تنفيذِ مشاريعَ نوعيةٍ ركَّزتْ على الغذاءِ والصحةِ والتعليمِ والمياهِ.

دعمُ دولةِ الإماراتِ للاجئين الفنزويليينَ:
إسهامٌ إنسانيٌّ في تخفيفِ معاناةِ النزوحِ

قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ دعماً إنسانياً ملموساً للاجئينَ الفنزويليينَ، حيثُ وقَّعتْ عامَ 2021 اتفاقيةً مع مفوضيةِ اللاجئينَ بقيمةِ 2 مليونَ دولارٍ لدعمِ أكثرَ من 26 ألفَ لاجئٍ في كولومبيا وتحسينِ ظروفِهم المعيشيةِ. كما قدَّمتْ عامَ 2019 مساعداتٍ عاجلةً عبرَ هيئةِ الهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ، بقيمةِ 10 ملايينَ درهمٍ، تضمنتْ توزيعَ 75 ألفَ طردٍ غذائيٍّ وطبيٍّ، استفادَ منها نحوَ 375 ألفَ لاجئٍ في منطقةِ كوكوتا الحدوديةِ.

الإماراتُ في دعمِ الاستقرارِ وإعادةِ الإعمارِ

قدَّمتْ دولةُ الإماراتِ دعماً حيوياً لإعادةِ الاستقرارِ في العراقِ وسوريا:

- شملَ مساهمةً بـ 60 مليونَ دولارٍ لصالحِ «مرفقِ تمويلِ الاستقرارِ» التابعِ للأممِ المتحدةِ، ممَّا ساعدَ في إعادةِ تأهيلِ قطاعاتِ الصحةِ، والتعليمِ، والمياهِ، والطاقةِ، والإسكانِ، وتسهيلِ عودةِ النازحينَ. كما تعهَّدتْ بـ 50.4 مليونَ دولارٍ لدعمِ عملياتِ «اليونسكو» وحكومةِ العراقِ لترميمِ جامعِ النوريِّ الكبيرِ، وكنيستَي الطاهرةِ والساعةِ في الموصلِ. وفي مدينةِ سنجارَ، دعمتْ الإماراتُ مبادرةً نادية مرادَ بـ 2.5 مليونَ دولارٍ لتحسينِ مرافقِ المياهِ والصرفِ الصحيِّ لنحوَ 80,000 شخصٍ، كما ساهمتْ في إعدادِ دراسةٍ لتأسيسِ جامعةٍ زراعيةٍ بالتعاونِ مع (UNOPS).
- كما دعمتْ الإماراتُ مشاريعَ تمكينِ المرأةِ بـ 500 ألفَ دولارٍ، إضافةً إلى 1.25 مليونَ دولارٍ لجراحاتٍ ترميميةٍ لجرحى الحربِ في شمالِ العراقِ بالشراكةِ مع مؤسسةِ سويس كروس.
- أمَّا في سوريا، فقد ساهمتْ الإماراتُ بـ 23.4 مليونَ دولارٍ في صندوقِ إعادةِ الإعمارِ (SRTF) لتحسينِ الخدماتِ الأساسيَّةِ، كما خصَّصتْ 40 مليونَ دولارٍ لمشروعِ «تعافٍ مبكرٍ» مشتركٍ مع الولاياتِ المتحدةِ لدعمِ شمالِ شرقِ سوريا.

تمكينُ المرأةِ: نهجٌ إماراتيٌ متكاملٌ في العملِ الإنسانيِّ والتنمويِّ

في إطارِ التزامِها بقضايا المساواةِ وتمكينِ المرأةِ، خصَّصتْ دولةُ الإماراتِ خلالَ الفترةِ (2015–2025) مساعداتٍ بقيمةِ 16.8 مليارَ درهمٍ (4.6 مليارَ دولارٍ أمريكيٍّ)، بما يمثِّلُ 8.7% من إجماليِّ مساعداتِها الخارجيةِ. وفي عامَ 2018، أطلقتْ سياسةَ «100% للمرأةِ» لضمانِ إدماجِ قضايا المرأةِ في كافةِ مشاريعِ المساعداتِ بحلولِ عامِ 2021.

شاركتْ الدولةُ في مؤتمرِ أوسلو 2019 حولَ العنفِ القائمِ على النوعِ الاجتماعيِّ خلالَ الأزماتِ، وأسهمتْ بدعمِ مشاريعِ صندوقِ الأممِ المتحدةِ للسكانِ التي استفادتْ منها أكثرُ من 2 مليونَ امرأةٍ في اليمنِ و300 ألفَ امرأةٍ في سوريا ودولِ الساحلِ. كما دعمتْ مكتبَ تنسيقِ الشؤونِ الإنسانيةِ بمبلغِ 500 ألفَ دولارٍ لتمويلِ مشروعيِ بناءِ القدراتِ والجاهزيةِ لتوفيرِ الحمايةِ والرعايةِ الجنسانيةِ.

وفي العراقِ، ساهمتْ بمنحةِ 1.84 مليونَ درهمٍ لمبادرةِ نادية مرادَ لإعادةِ إعمارِ سنجارَ ودعمِ النساءِ، وقدَّمتْ 4 ملايينَ دولارٍ لمنظمةِ الأغذيةِ والزراعةِ لدعمِ النساءِ القرويّاتِ في ليبيريا.

كما تعتبرُ دولةُ الإماراتِ، مؤسساً مشاركاً في مبادرةِ تمويلِ رائداتِ الأعمالِ، وساهمتْ فيها بـ 183.7 مليونَ درهمٍ (50 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ)، ما دعمَ أكثرَ من 11 ألفَ امرأةٍ في دولٍ عديدةٍ، واستثمرتْ المبادرةُ في 15 ألفَ شركةٍ نسائيةٍ. وفي سياقٍ منفصلٍ، قدَّمتْ برامجُ (WE-FI) قروضاً ومنحاً بقيمةِ 243 مليونَ دولارٍ، ودعمتْ 32 إصلاحاً قانونياً لتخفيفِ القيودِ القانونيةِ التي تواجهُ رائداتِ الأعمالِ حولَ العالمِ.

تخصيص 16,8 مليار درهم بما يمثل 8.7% من المساعدات الخارجية الإماراتية خلال الفترة من 2015 – 2025 لدعم قضايا المساواة وتمكين المرأة.

الطاقةُ النظيفةُ كأداةٍ إماراتيةٍ لدعمِ التنميةِ في الدولِ الجُزريَّةِ

أطلقتْ دولةُ الإماراتِ مبادرةً نوعيةً لتعزيزِ الطاقةِ المتجددةِ في الدولِ الجُزريَّةِ، من خلالِ صندوقَي تمويلٍ بقيمةٍ إجماليةٍ بلغتْ 100 مليونَ دولارٍ أمريكيٍّ، بواقعِ 50 مليونَ دولارٍ لكلٍّ من منطقتَي الكاريبي والمحيطِ الهادئِ، وذلك بالشراكةِ بين وزارةِ الخارجيةِ، وصندوقِ أبوظبي للتنميةِ، وشركةِ «مصدرٍ».

تهدفُ هذه المشاريعِ إلى خفضِ تكلفةِ الطاقةِ، وتوفيرِ بدائلَ نظيفةٍ، وتعزيزِ قدرةِ تلكَ الدولِ على مواجهةِ الكوارثِ الطبيعيةِ. وتمَّ تنفيذُ حلولٍ مستدامةٍ ومبتكرةٍ كمشروعِ الطاقةِ المتجددةِ في ساموا، الذي أصبحَ المصدرَ الوحيدَ للكهرباءِ عقبَ إعصارٍ مدمِّرٍ.

ركزتْ الإماراتُ على مشاريعَ تعتمدُ الطاقةَ الشمسيةَ وتوربيناتِ الرياحِ وفقَ دراساتٍ جدوى فنيةٍ واقتصاديةٍ، بما يسهمُ في دعمِ الخدماتِ الأساسيةِ كالصحةِ والتعليمِ والمياهِ، ويقلصُ من التحدياتِ التنمويةِ المرتبطةِ بارتفاعِ كلفةِ الكهرباءِ في هذه الدولِ.

ختاماً: الإماراتُ والعملُ الإنسانيُ في قلبِ النظامِ العالميِّ من التضامنِ إلى الاستدامةِ

لا تُقاسُ الدولُ بعددِ ما تقدِّمه من مساعداتٍ فحسبُ، بل برؤيةِ تلكَ المساعداتِ وديمومتِها وأثرِها في تمكينِ الإنسانِ وتحقيقِ التنميةِ الشاملةِ. لقد استطاعتْ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ أن تنتقلَ بمفهومِ العملِ الإنسانيِّ من مجردِ استجابةٍ طارئةٍ إلى مقاربةٍ استراتيجيةٍ مستدامةٍ تُدمَجُ فيها الحقوقُ الأساسيةُ والتنميةُ والبناءُ المؤسسيُ.

تنسجمُ سياسةُ المساعداتِ الخارجيةِ الإماراتيةِ مع أهدافِ التنميةِ المستدامةِ للأممِ المتحدةِ (SDGs)، لاسيَّما في مجالاتِ القضاءِ على الفقرِ (الهدفُ 1)، الصحةِ الجيدةِ (الهدفُ 3)، التعليمِ الجيدِ (الهدفُ 4)، المساواةِ بين الجنسينِ (الهدفُ 5)، المياهِ النظيفةِ والطاقةِ النظيفةِ (الهدفان 6 و7)، والعملِ المناخيِّ (الهدفُ 13)، والسلامِ والعدلِ والمؤسساتِ القويةِ (الهدفُ 16).

لقد أصبحتْ المساعداتُ الإماراتيةُ بمثابةِ أداةٍ استراتيجيةٍ لبناءِ السلامِ، وتحقيقِ الرفاهِ، وتعزيزِ الاستقرارِ العالميِّ، وذلك في ظلِّ التزامٍ ثابتٍ بالمبادئِ الإنسانيةِ والقانونِ الدوليِّ.

إن هذه الرؤيةَ، التي وضعتها القيادةُ الرشيدةُ لدولةِ الإماراتِ، ترسخُ مكانةَ الدولةِ كفاعلٍ دوليٍّ مؤثِّرٍ ومُلهِمٍ، يعيدُ تعريفَ مفهومِ القوةِ الناعمةِ في القرنِ الحادي والعشرينَ.

وعليهِ، فإن الاستدامةَ في العملِ الإنسانيِّ الإماراتيِّ ليست خياراً، بل مساراً وطنياً طويلَ الأمدِ يتكاملُ مع تطلعاتِ الدولةِ للخمسينَ عاماً قادمةً.

العدد الثالث من المجلة

UAHR AR.

UAHR En.

مواقع التواصل الاجتماعي